الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

benanaam@gmail.com

العدد (١٥٠٥)

الاثنين : ١٧ / ٥ / ٢٠١٠م

الموافق :٣ / جمادي الثاني / ١٤٣١هـ

Issue:(1505)

Monday– 17 May. – 2010

قناة الميثاق YouTube

www.youtube.com/methaqch

إنَّا يمانون!

جميل الكامل

أستأذن الشعر أن أدني الورى قابا ... حرفين من نوره المحجوب أحقابا

وأُسمع الثقلين اليوم ملحمةً ... تطير من سحرها الألبابُ إعجابا

ولا غرابة.. منّا الوحي شعَّ سناً ... صرنا عن الله بعد الرسل نوّابا

إنا يمانون كم جئنا بلا سببٍ ... إلّا لنخلُقَ للتاريخ أسبابا

أجدادنا وحّدوا ما طالهُ فرسٌ ... كم بالعزائم من صلب لهم ذابا

وسلموا المجدَ للأحفاد بعدهمُ ... .. كم أثقلتْ هِمَمُ الأحفاد أصلابا

من خافق الغيم مدَّ الروح قافيةً ... خضراء تعتَصِرُ الأمطارَ أعنابا

يُسابق القلبَ في آفاقها مَطرٌ ... يكاد ينبثُّ في الأضلاع سيّابا

من ملتقى البحر بالإنسان جئت أنا ... وهل أنا قلت إنّ الهدهدَ ارتابا

بل قلتُ: قالَ الذي ستناله أُمم ... إنّا فتحنا لكم في الأفق أبوابا

قال انفروا نافخاً فينا رسالته ... وأن أعدّوا لهم خيلاً وآدابا

لم يكمل الله أمراً بالنّفير لنا ... حتى ملأنا الدنا كالطير أسرابا

فحيثما السِّلمُ كُنَّا وردةً وندىً ... وحيثما الحربُ أظفاراً وأنيابا

من حمير قرأ التاريخ مصحفهُ ... إلى أوْلي قوةٍ وأستلّ محرابا

الدين منّا ومنا العالم انبجست ... من ليله الشمسُ تسقي الأرض أنخابا

فكم فتحنا به والأرض مظلمةٌ ... إلى الصَّباح حُداةً للورى، بابا

ومن هنا بدأ التاريخ دورتهُ ... منّا غدا وإلى أحضاننا آبا

اليوم نختصر التاريخ في يمنٍ ... من حوله شابت الدنيا وما شابا

اليوم نختصر التاريخ في وطنٍ ... على ذراه لبسنا المجدَ أثوابا

فيه اتحدنا به صرنا له وطناً ... فينا سيحيا ونحيا فيه أحبابا

أحبَّنا فغدونا ذاته.. وغدا ... من حبّنا نحنُ.. إن طبنا.. انتشى طابا

تأملات

د.عبدالعزيز المقالح

يجمعنا وطنٌ واحدٌ
وترابٌ وهواءٌ واحدٌ
ونخاف من الحرب
ومن وجه الجوع
ومن طغيان الصوت الواحدْ.
يا تجّار الحرب
ويا أنصار الفوضى
سنظل نناجي بالكلمات
ضمائركم
ونحرك بالشعر بقايا الوعي
الراكدْ!

حسن عبد الوارث

Wareth26@hotmail.com

ديدن «أبو يمن»!!

○ ارتفع سعر اللحم في مصر ، فارتفعت وتيرة السخط الشعبي الى اقصى حدودها.. غير أن هذا السخط لم ينحصر في الموقف اللفظي، بل تعدَّاه إلى الموقف المادي الذي اتسع نطاقه بشكل غير محدود..

فقد اتفق الجميع على مقاطعة تناول اللحم في أحد الأسابيع .. وتم تطبيق هذا الاتفاق الذي اجتمعت حوله الغرفة التجارية – المسؤولة عن المطاعم – مع الجامع والكنيسة وغيرها من المؤسسات ذات التأثير على الرأي العام والموقف الجمعي..

والمصريون أصحاب تراث حضاري وإرث مدني في التعاطي مع قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم التي تتطلب موقفاً عاماً ..

عدا ذلك فإنهم لا يتعاطون القات ، ولهذا تجد مواقفهم طريقها إلى التنفيذ في الحيز الواقعي المادي ، ولا ينحصر في غرفة مغلقة وقت الساعة السليمانية ، كما هو شأن " أبو يمن " !!

فاليماني – صاحب الإيمان والحكمة والقات والشمَّة – يتفجَّر بركاناً من غضب وشلالاً من سخط ورفض ..

غير أن هذا البركان يخمد تماماً ،و ذلك الشلال يجف نهائياً ، في اللحظة التالية لرمي عصارة القات من الفم إلى البالوعة ... وكم من قات وقرارات تحتويها البالوعة!!

نحن نرفض الغلاء، والفساد ، والروتين ، والمحسوبية ، والرشوة ، والعشوائية ، والمناطقية ، وغيرها من آفات الشارع السياسي والشعبي والديوان الرسمي .. غير أن هذا الرفض لا يتجاوز حدود غرفة المقيل مكاناً ، والساعة السليمانية زماناً..

فاليماني ليس بيماني لو لم : يلعن القات بعد تعاطيه .. وينتقد الفساد فيما يسهم فيه .. ويستغفر الله وهو يعصيه !!□

اتجاه

عبدالله الصعفاني

شطحة كبيرة..!!

■ العهدة دائماً على الراوي..

والراوي هنا عبر عن اندهاشه من تأكيد سياسي معارض أن بمقدور أحزاب اللقاء المشترك أن تحل مشاكل اليمن خلال شهر..

○ جاء التأكيد جزءاً من حوار في صحيفة خليجية وهو ما يعني أن صاحب الخلطة السحرية نسي تماماً القول حدث العاقل بما لا يعقل فإن صدق فهو مجنون..

○ غير أن من قام بالحوار قال مستغرباً.. كيف..؟

فرد عليه صاحبنا بما معناه.. الوصفة السحرية سر لا يجب أن يصل إلى الحكومة اليمنية..

والسؤال هل كان صاحبنا واقعاً في لحظة شطط غير مدرك للقول إذا كان المتكلم مجنوناً فالمستمع بعقله.. أم أن الحكاية اعتقاد بإمكانية الهلس أكثر خارج الحدود حتى والعالم صار في حجم جهاز ريموت أو ضغطة زر..

○ مثل هذا اللغو لا تعرف هل هو اعتراض عابر.. أم تسويق فاتر.. أم هو فقط تجريب الصرخة في الصحراء..

○ كنت أتمنى عليه أن يستغني عن هذه اللغة المحرجة ويجرّب آلية الحديث المعقول كالإشارة إلى أهمية أن تجرّب المعارضة حظها في الحكم.. أو اشتراط بيئة أو ملعب سياسي مختلف.

أو الأمل في اصفاف قائم على اقتسام «الكعك» أو التأكيد على استقامة المعادلة بدون الشطح أو الكذب..

○ أعرف شيئاً عن التكتيكي والاستراتيجي والتخبطي.. لكن.. أن يقال بأن هناك طرفاً قادراً على حل كل مشاكل اليمن في شهر فهي «خدشة» كبيرة لا ينفع معها رفع عبث الحرج بالمفردة الشعبية و... «ولو»..!!□

قواعد «المشترك» تتحفز لاستعادة أحزابها

■ التذمر الشديد الذي تبديه قواعد أحزاب «اللقاء المشترك» تجاه قياداتها بعد الأوضاع التي وصلت إليها أحزابها، بدأ يظهر بشكل جلي وواضح بعد أن طفح الكيل بتلك القواعد وصعدت خلافاتها مع قيادات أحزابها إلى العلن.

وحقيقة إن حالة التحفز التي تبديها قواعد المشترك تجاه قياداتها ليست مستغربة بل هي متوقعة بعد أن أيقنت أن تلك «الشلة» من قيادات أحزابها بدأت تظهر عليها عوارض الخرف والوهن وأوصلت أحزابها إلى مزالق خطرة، وحولتها إلى مجرد دكاكين خاصة بها للمتاجرة بقضايا الوطن والبحث عن المساومات الرخيصة مع أطراف مشبوهة.

فعلاً.. لا غرابة أن تتحفز قواعد المشترك لاستعادة أحزابها من تلك القيادات بعد أن أوصلتها إلى حالة من الانعزال عن الجماهير وتغليبها لمصالحها الشخصية على حساب قضايا الوطن.. وهو ما ترفضه تلك القواعد.□

اللاعبون بالرصاص

■ التحول للعب بالرصاص لم يعد من عمل «العيال» الطائشين.. ولا يمكن أن يكون مجرد جس نبض لفهم ردود الأفعال على تلك الحوادث الخطيرة التي حدثت الأيام الماضية.. بل لقد ذهب «المبندقون» الى تنفيذ عمليات قنص للنظام والقانون وهيبة الدولة..

فما حدث في شوارع صنعاء لا يختلف عما حدث في شبوة– الحبيلين.. وما كانت تلك الجرائم أن تحدث لو وجد قطاع الطرق وتجار المخدرات أن يد العدالة قد طالت قَتَلَة الأبرياء الذين صاروا يعتقدون أن عنجهيتهم ولعبهم بالرصاص إنْ لم يُصِبْ فإنه قد أحدث ضجيجاً يهز من هيبة الدولة.□

«الميثاق» تحتفي بعدد خاص السبت

■ إلى حين موعد إصدارها الاعتيادي الاسبوع المقبل.. تلفت «الميثاق» عناية قرائها الاعزاء الى موعد استثنائي يجمعها بهم السبت القادم وذلك في عدد احتفائي خاص بالذكرى العشرين لإعادة تحقيق وحدة الوطن.

وبجلال هذه الذكرى الخالدة ومهابة وجودها التاريخي والوطني.. يسر «الميثاق» مبادلة الوطن والشعب وقيادته السياسية وكافة تكوينات مؤتمرنا الشعبي العام أسمى المباركات والتهاني.

وكل ذكرى للوحدة والوطن موحدٌ ومزدهر.□

الفاشلون بـ«توجيهات عليا»!!

■ ليسوا قليلين ، إنهم كُثر، أولئك الذين يؤثثون مواقع مسؤولياتهم بالفشل، ولا يعدمون حيلة في تبرير فشلهم بـ«أوامر من فوق» أو توجيهات عليا»!!

إنهم يفركون شعر رؤوسهم، تحت عارض «نقص الشجاعة» بعد أن قالها الرئيس صراحة يوم أمس الأول: «هؤلاء لا يشرفون المسؤولية ولا تتشرف المسؤولية بهم»!

ولابد أن حملة لـ«مكافحة نقص الشجاعة» ستبدأ أعمالها عاجلاً، «والمسؤول الحليم تكفيه الإشارة».□

كش مَلك!!

■ إغلاق صفحة الماضي تثير الكثير من الأسئلة حول مستقبل حزب الإصلاح الذي أصبح غير مرغوبٍ به داخلياً وخارجياً..

كان بإمكان الإصلاح ألاَّ يصل إلى هذا النفق المظلم.. لكن قياداته لم تستثمر الفرص للقيام بلعب دور أساسي في العملية السياسية..

وكش ملك.□

تداعيات مشاكل الأراضي

■ في تاريخنا اليمني ظلت مشكلة نهب أو التلاعب بضعاف أو صغار الملاك من الفلاحين من أخطر التحديات التي واجهتها الدولة في مختلف المراحل.. وكُتب التاريخ مليئة بالوقائع والأحداث المماثلة والنهايات الدراماتيكية لعمليات النهب..

واليوم لم تعد تداعيات مشاكل الأراضي تقتصر على طرد المستثمرين وتطفيش رؤوس الأموال وتشويه سمعة البلاد وعرقلة العشرات من مشاريع التنمية.. بل إنها وصلت إلى درجة لايجب السكوت عنها.. فمقاطعة أعضاء البرلمان عن الحديدة لجلسات مجلس النواب رسالة تتطلب وقفة وطنية مسؤولة لمعالجة تلك المشاكل وبصورة عاجلة وتفويت الفرصة على المتربصين الذين لن يترددوا في استغلالها لاشعال الفتنة.□

استقيلوا أيها المفسدون!!

■ الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور إلى المسئولين المتهمين بقضايا فساد بتقديم استقالاتهم بمجرد أن تصل ملفاتهم إلى هيئة مكافحة الفساد– كانت واضحة جداً..

فهل سيفعلها المسئولون الذين أحالت الهيئة قضاياهم إلى النيابة العامة ومنهم الهيئة العامة للكتاب الأسبوع الماضي ويقدمون استقالاتهم؟!

أم أنهم «سيبهرون» حتى تتم إقالتهم؟!□

جرائم لا يشملها العفو

■ في بلادنا تُقترف جرائم لا تقتصر أضرارها على أفراد وحقوق خاصة أو عامة فقط وإنما تطال جميع أفراد الشعب والبلاد والتنمية والاستثمار والسياحة أيضاً.. ويدفع الوطن ثمن ذلك باهظاً..

العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمر الأسبوع الماضي بإدراج جرائم الفساد المالي والإداري ضمن الجرائم التي لا يشملها العفو.. وكل ذلك بسبب سيول جدة..

وهو نفس الأسبوع الذي تعرضت فيه شبكة الكهرباء الغازية للمرة العاشرة لاطلاق نار في مأرب.. وفي ذات الوقت تعتدي عصابة مسلحة في أمانة العاصمة على أجهزة الأمن وتحاول تهريب متهم.. وقيام متمردين باقتحام مدارس في صعدة.. وآخرون يختطفون جنوداً.. وسواهم يطالبون بالانفصال!!

ما أحوج بلادنا لقانون يحدد الجرائم التي لا يشملها العفو!!□